

12 | تفسير سورة يونس | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زلنا في سورة يونس واليوم قصة من قصص الانبياء وهي قصة نبي الله تعالى نوح عليه - 00:00:00

وعلى نبينا الصلاة والسلام قال الله تعالى وطلوا عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري ايات الله فعلى الله توكلت - 00:00:27

على الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم فاجمعوا امركم وشركائكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم قضوا الي ولا تنظرون فان توليتكم فما سألتكم من اجر وامرت ان اكون من المسلمين - 00:01:01

فكذبوا فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوا فجاءوه بالبيانات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا - 00:01:47

كذلك نطبع على قلوب المغتدين ايها الاحباب حدثكم قبل ان التلاوة لها معنيان تأتي بمعنى القص والحكاية وتأتي بمعنى الاتباع والتلاوة هنا المأمور بها بمعنى القص والحكاية اقصص على كفار قريش - 00:02:42

واخبرهم بقصة نبي الله تعالى نوح حتى يتعظوا بهذه القصة وقال نبأ ولم يقل خبر لأن النبأ خبر ولكنه له شأن النبأ الخبر ولكن له شأن وله اهمية ولهذا الهدى عندما اتي سليمان - 00:03:23

قال اخط بما لم تحط به وجئتكم من سبأ بخبر يقين ولا بنبا يقين؟ بنبا اذا الخبر ولكنه ماذا؟ مهم. خطير. عظيم لا بد ان يهتم به. اذا هذا الخبر المتعلق بقصة نوح سيكون خبرا مهما - 00:03:55

ينبغي لسامعيه ان يهتموا به وان يتعظوا ما هو ذلك الخبر؟ اذ قال لقومه والفاعل هنا محذوف يدل عليه السياق اي اذ قال نوح لقومه. واذ هنا فيها معنى الزمن. اي في الزمن - 00:04:22

الذى قال لقومه فيه يا قومي والنداء هنا فيه معنى العطف والشفقة وهذا ما ينبغي ان يكون عليه الداعي الى الله. الداعي الى الله مش الله ليس الله مطلوب منها ان تنتج شيئا فقط. ولكن الداعي الى الله صاحب رسالة. ليس - 00:04:48

وانما هو صاحب رسالة يحب هداية الخلق ويحب صلحهم ويحب رفقهم وخيرهم. ولهذا قال يا قومي لهم ليسوا بعداء عنهم قربيون منك ولكن هذا النداء ليس للبعد وانما للغرض الذي ذكرت - 00:05:17

ان كان كبر عليكم مقامي المقام اي وجودي بينكم ووجودي بينكم والمقصود بالمقام هنا هو مقام الوعظ. مقام ماذا؟ الوعظ. لأن الواقع طالبا يعظ عندما يكون قائما يعظ عندما يكون ماذا؟ قائما. اذا كلمة المقام دلت على ان دا مقام وعظ. اي هذا - 00:05:48

النبي كان يأب قومه ولماذا عبر عن الوعظ بالقيام هذا فيه معنى الهمة ومعنى النشاط وعدم الكسل وتحمل المسئولية. ولهذا امر الله عز وجل نبيه فقال يا ايها يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. والالية التي كلفت - 00:06:28

قال يا ايها المدثر قم فانذر. ما ينفعش الانسان يكون كسان مهملا مفرط ويقول هو يدعوا الى الله. اداه الى الله لا بد ان يكون نشيطا وان يكون جلدا وان يكون قويا وان يكون - 00:06:57

حريرا على المدعين. معاني القوة والجلد والهمة والنشاط. متحققة في القيام ولا متحققة في الجلوس او في النوم متحققة في ماذا؟ في القيام. ولهذا قال الله قل انما اعظكم بواحدة انت - 00:07:22

الآلية ان تقوموا لله مثنى وفرادي. اذا هناك علاقة بين الوعظ وبين القيام ولهذا قال الله تعالى قل تعالوا تعالوا نعمل ايه؟ اتل ما اوحي

الىكم اذا التلاوة المتضمنة القاء التكاليف تكون بعد الهمة وبعد القيام - 00:07:42

فقال ربنا عز وجل يا قومي نوح بيكول لقومه يا قومي ان كان كبر عليكم اي عظم عليكم وشق عليكم اكتر عليكم في الوعظ واكتر عليكم بتذكيري بآيات الله. لو انتم يعني ضيقتم بي ذرعا. بسبب - 00:08:13

انني اجتهد في دعوتكم واحرص على هدایتكم. فربنا قال الكلام ده. قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدهم دعائي الا فرارا. واني كلما دعوتهم لتفقر لهم سبحان الله اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واقبلوا ولی واصرروا وادبروا - 00:08:41
واصرروا واستكبارا استكبارا ثمانی دعوتهم جهارا ثمانی اعلنت لهم اصرارا فقلت استغفروا ربكم الآيات طيب الجهد الذي بذله نوح مع قومه ليلا ونهارا سرا وجهرا. كانت كم سنة؟ سنتين ثلاثة - 00:09:12

خمسة عشرة عشرين. طب نخليلهم ميت سنة اظن ميت سنة دي كتير جدا الرجل اذا دعا اخر مرة مرتين ثلاثة يقول ده مش نافع. ليه؟ كلامته كتير ومش نافع من مرتين ثلاثة - 00:09:35

ولقد ارسلنا نوح الى قومه فلبت فيهم كم؟ الف سنة الا خمسين عاما دعوةنبي الف سنة الا خمسين عاما ليل ونهار صبح ومسا على وباطن يغشائهم في نواديهم وبيوتهم وشوارعهم. فيبيقول لهم ان كان كبر عليكم مقامي - 00:09:56
تذكيري بآيات الله عرفنا المعنى اهو. اعمل ايه؟ خلاص اسيبكم بقى؟ لا انا ساتوجه الى الله واعتمد على الله فعلى الله توكلت اذا معي ربي اتوكل عليك وانت معكم الہتکم التي تعبدونها من دون الله. وعندئذ فاجمعوا امركم - 00:10:28

جاءكم اجتمعوا وناصبوني العداء وفي هذه المناسبة للعداء طالما انكم لا تقبلون ديني. اذا لابد تكون الامور واضحة. ودي مسألة مهمة جدا هناك بعض الناس يحبون دائمًا انصاف الحلول لا يحبون اخذ المواقف الحاسمة - 00:10:59
في الاوقات الضرورية دائمًا عندهم خضوع وعندهم انكسار ولا يستطيعون ارادتهم مرتعشة وقلوبهم مرتجفة. كتير جدا من الامور بتضيع بسبب عدم الوضوح. لابد في وضوح لهذا قال ثم لا يكن امركم عليكم غمة - 00:11:29

الغم اللي هو المتداري في بعض الناس دائمًا بيحاولوا كده يكونوا مداريين يقول لك احنا نسلك امورنا مع كل حاجة ونمشي مع كل حاجة ها وخلينا كده في الدرع. لا الكلام ده غلط. لابد الانسان يطأ بقدمه الموضع الذي يحب الله - 00:12:00
لا ينبغي ان يكون سيف الحق مع سيف الباطل في جراب واحد. لا يمكن. لا يمكن ان سيف الحق مع سيف الباطل يكون في جراب واحد. ده ما يحصلش ما ينفعش - 00:12:24

فإذا كان أهل الحق وأهل الباطل في بيت ربنا عز وجل نجي أهل الحق وأهل الباطل اخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. يبقى ربنا عز وجل - 00:12:46

دا الجلوط ونجي بناته والناس المؤمنين معه وبعددين دمر بعد الباقيين مرهم تدميرا وامطر عليهم مطرا عظيما وحمل هذه المدائن الى السماء حتى ان اهل السماء ليسمعون نباح الكلاب وصياح الديكة ثم خسف بهم الى الارض - 00:13:06

سبحان الله! اذا في دعوة وفي رفق وفي مسامحة وفي محاولات لاصلاح الخلق وفي وفي ولكن لابد ان يكون هناك الموقف الحاسم الذي لا غموض فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لرمضان فاذا غم عليكم فاتقوا عدته ثلاثين - 00:13:36
يوم يبقى الاصل ان احنا نشوف هلال رمضان. طب اذا لم نرى هلال رمضان وغم علينا يعني ادانا الهلال في الايه؟ نتم شهر شعبان كم يوم؟ ثلاثين يوم. اذا هم بمعنى التغطية. والستر - 00:14:04

قال الله عز وجل ثم لا يكن امركم عليكم غمة. لابد ان يكون العداء واضحًا ومناسبة المواقف واضحة حتى يميز الله الخبيث من الطيب. لما الخبيث يتميز عن طيب خلاص دول في جنب ودول في جنب بقى خلاص - 00:14:24

بعض الناس لا يحبون هذا التمييز. وهذا التمييز لابد بالفعل ان الطيب يتميز عن الخبيث. يا اخوانى دي مسألة يعني مش شرعية بس اتى بها القرآن. فدي مسألة حسية ومسألة عرفية - 00:14:49

انت دلوقتي لو رحت جبت قفص طماطم من سوق الجملة. بتسيبه ولا بتفرزه لو اتلقيت فيه طماطم فاسدة بتعمل فيها ايه خلاص بتشتال لو سببتها في وسط القفص هتعمل ايه؟ تنسد قفص. هي دي المشكلة - 00:15:12

بعض الناس لا يريدون هذا التمييز ولا هذا التمايز ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. دي مسألة مهمة جدا دي سنة كونية. الناس الذين يخالفون السنة الكونية دي غلط - [00:15:33](#)

اذا للابد من الدعوة ولابد من النصح ولابد من الارشاد ولابد من هداية الخلق ولابد من تحملهم والصبر عليهم بدل المرة عشرات المرات ومئات المرات والدعوة لهم في السر والغيب. الى متى؟ ثم لا يكن امركم عليكم امة - [00:15:57](#)

ثم اقضوا الي. نابذوني لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعلمون. خلاص انتهى الموضوع فان توقيتكم فرفضتم دعوتي ولم تدخلوا هذا الدين المبارك الذي اتيت به - [00:16:17](#)

الجامع لمصالحكم في امور المعاش والميعاد. فما سألتكم من اجر. فما سألت من اجر لا اريد منكم جزاء على دعوتي لكم لان جرت العادة ان العمل يكون مقابل ماذا؟ اجر وثواب. طب هو لما يدعوه قومه تسعمية - [00:16:46](#)

خمسين سنة ليل ونهار جهد متواصل. طب ما ده عمل وجهد كبير. طب الثواب ده يجيده منين هيجبوا منين هيأخذ اجره من مين؟ لا. فما سألكم من اجر لا اريد على جهدي هذا منكم اجرا - [00:17:12](#)

لية؟ ان اجري الا على الله. لان ثوابي واجر هذا العمل انما هو الى الله عز وجل. وعلى هنا يمكن ان تكون بمعنى اللام ان ينتهي الى الله. قول الله عز وجل - [00:17:32](#)

تالله قصد السبيل ومنها جائز. فالسبيل القصد على الله اي الى الله اي تنتهي الى الله تنتهي الى الله تعالى جزاء. فكل سبيل كل سبيل الوصول الى الله عز وجل له بداية وله نهاية. بدايته ما امر الله به. ونهايته - [00:17:52](#)

الجزاء الاولى عند الله فما امر الله به يزيد التكاليف الشرعية المتعلقة بالايام المتعلقة بالايام طيب الجزاء بتاعه ما تحتسبه انت من الاجر وما تنتظره من الثواب عند الله. فده - [00:18:23](#)

الانسان لما بيعمل الحاجة وهو عاملها ان هو عبد الله وان الشيء ده ربنا امر به وعشان هو مؤمن بربنا هينفذه وهو ينتظر ويحتسب المثوبة عند الله. ربنا عز وجل يرتب على هذا العمل الاجر الكبير - [00:18:47](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له له ما تقدم من ذنبه. ايوة لان انت تلبست في مقام العبودية. وعشت هذا المقام فكنت ممثلا تكاليف الايام محتسبا الاجر عند الله عز وجل. فمن كان هذا حاله غفر - [00:19:07](#) له ما تقدم منه ذنبه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر غفر غفر له ما تقدم من ذنبه. ودي مسألة مهمة ان ليلة القدر مش متعلقة بالليالي الفردية عندنا. لان فيه - [00:19:37](#)

في بلاد تانية البلد الثانية ديت عندهم الوتر. عندنا زوجي. والزوج عندنا عندهم ايه؟ وتر وبالتالي ينبغي لنا جميعا ان نجتهد في الايام كلها. ان نجتهد في الايام كلها. ما تقولش هنسد حيلنا بقى في الليالي الوتيرية - [00:19:57](#)

ما هي ممكن تكون الوتيرية عندنا ديت هي الزوجية عند الناس الثانية. وتبقى ليلة القدر في ليلة الایه زوجية اذا احنا نجتهد في ماذا؟ في كل الليالي. وافضل الاوقات في كل ليلة - [00:20:17](#)

الساعة الاخيرة قبل الفجر رسالة اخيرة قبل الفجر دي افضل الاوقات. افضل الاوقات. وورد ان بعض الصحابة كعبد الله ابن مسعود كان يستغل هذا الوقت في الدعاء والاستغفار. وكان يقول اللهم انك دعوتي وقد اجبتك - [00:20:37](#)

يعني انت امرتني ان انا اصلي وصلت وهذا سحر اللي هي الساعة الاخيرة دي فاغفر لي. بعض الناس في الساعة الاخيرة ديت ساعة بقى الكلام والاكل والطحن والحكايات والحواديث لأن ينبغي ان احنا نعدل شوية من الطريقة بتاعتنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:01](#)

من تبع جنازة ايمانا واحتسابا حتى دفنت رجع وله من الاجر وله لاجل ماذا قيراط كجبل احد. اذا هو صلى عليها ايمان واحتساب ومشى وراها ايمان واحتساب لغاية لما ادفنت - [00:21:25](#)

هذا يرجع له قيراطان كل قيراط كجبل احد حسنات. لانه حق الايمان والايده؟ والاحتساب حق الايمان والاحتساب. فقوله سبحانه وتعالى ان اجري الا على الله لانه يحتسب الاجر عند ربنا. ما بيعملش عاوز الاجر من الناس. لا ي - [00:21:52](#)

اريد ثوابا عند الناس ولا شكورا عند الناس. فان اجور الناس تنتهي وان ثناء الناس على الخلق ربما ايضا ينتهي. والثواب الاسمى والجزاء الاسمى ان انما هو عند الله عز وجل ما عندكم ينفد وما عند الله باق. وامررت ان اكون من المسلمين. امرت - [00:22:19](#)
كنت هنا بنيت الفاعل والتقدير امرني الله ان اكون من المسلمين هذا دليل على انه كان على الاسلام. الاسلام الدين الذي ارتضاه الله عز وجل لاهل الارض والسماء قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله - [00:22:46](#)
مصطفي لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. ومطوي صفحات الزمن كثيرا ونأتي الى قصة سليمان عندما قالت ملكة سبا واسلمت مع سليمان لله رب العالمين اسلمت مع سليمان الله. اذا سليمان كان ماذا؟ كان مسلما. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر - [00:23:16](#)

الانبياء ديننا واحد. ديننا واحد. اذا كل الانبياء دينهم واحد وهو دين ماذا؟ دين الاسلام دين الاسلام. فكذبوا بعدد ده كله تسعمية وخمسين سنة فصحي والدعاء والاخذ بآدبيهم واللي والي بعد تسعمية وخمسين سنة - [00:23:46](#)
براهين دعوة وحجج وما الى ذلك. بعد ده كله فكذبوا. انا حقيقة لما بقرأ كلمة فكذبوا في قصة اي نبي بيقاد قلبي ينخلع من مكانه. ازاي؟ نبي ويكتب كيف نبي ويكتب - [00:24:15](#)

وقد بذل جهده في تعليم الخلق ودعوتهم وهدايتهم سبحان الله! فكذبوا فلم ما كذبوا قال تعالى فنجيناه ومن معه في الفلك.
الصحبة الطيبة. لو فتشت عن اسباب فساد اي انسان تجد ان من اعظم اسباب فساده الصحبة السيئة. ودي مسألة الكلام فهي طول - [00:24:38](#)

الصحبة ممكن تجد انسان فيه خير يتلم على واحد مفسد يعوجه يبدأ يسمع له. يسممه يسمم افهامه. ويسمم افكاره. وبالتالي تفسد اعماله. بل الانسان لما افهاما وتصوراته واخلاقه تفسد ايه اللي يحصل؟ تفسد الاعمال. لأن الاعمال - [00:25:10](#)
قاهر متفرع عن باطن. فلو فسد الباطن فسد ماذا؟ الظاهر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه عليه وسلم لا تصاحب الا الا مسلمة لا والله. وانما قال لا تصاحب الا - [00:25:39](#)

مؤمنة الا مؤمنة. المؤمن ده انسان ودود ومحب. وانسان يحب الخير للآخر اخرين وانسان مع الله المواقف كلها لله وفي سبيل الله.
ليس من اجل الانتصار الشخصي النبي كان ممكن اول ما يخالفوه يدعى ربنا يا رب ده مسا عليهم. في لحظة تتدھمس عليهم. لكن لأ - [00:25:59](#)

سيدنا نوح لما قال ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارة. قال الكلام ده بعدكم سنة؟ تسعمية وخمسين سنة شغل في الدعوة. ايوا نعم. انا بقول ابنك لما يتلواح - [00:26:29](#)

لو مرتبين وتلاتة واربعة وخمسة وتزهق منه الروح يا ربى ربنا ياخذك. يا رب تروح ما تيجي. وتقعد تدعى عليه. سبحان الله! وانت لم تبذل معه ما بذل نوح مع قومه. مع ان ده ابنك او ده صديقك. والمقصود ان دي - [00:26:49](#)

هي النتيجة الحتمية لمن حق الاوامر الالهية. فدخل في طاعة الله عز وجل. هيحصل بقى فيه زي ما في هناك تمييز بين الایمان والكفر هيحصل ايضا تمييز في العاقبة. المؤمنون ينجيهم الله. فنجيناه ومن معه - [00:27:14](#)

في الفلك السفينه وايه كمان؟ وجعلناهم خلائف. يبقى احنا اولاد مين؟ نحن اولاد سيدنا نوح ومن امن مع نوح. لأن نوح يعتبر هو الاب الثاني للبشرية. الاب الثاني البشرية سيدنا نوح - [00:27:37](#)

وما بين ادم ونوح عشر قرون كانت على التوحيد. كما قال عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه. وكلمة خلائف ان يخلف بعضهم بعضا. ان يأتي بعضهم بعد بعض. تجد جيل اباء الاجداد في لهم دلوقت - [00:28:00](#)

الله يرحمهم. وبعدين الجدود يبقوا موجودين. وبعدين بعد كده الجدود دول يتوكلا على الله يرحوها. ييجي بعد كده الابناء الابناء يتجوزم ويختلفوا فيبقو ايه ؟ جدود. ويتكلوا على الله. اولادهم يتتجوزوا ويختلفهم - [00:28:20](#)
فاولاده بيبقو جدود. وبعد كده برضك يتتكلوا على الله. الله يعني احنا المسألة ماشي بهذه الصورة يعني ثقوا تماما يا احباب ان احنا الى زوال. مهم طال بك العمر عمر هتبقى اب وبعدها تبقى جد - [00:28:40](#)

ده لو اتجوزت يعني ان شاء الله هتبقى اب وهتبقى جد وبعدين بعد كده هتتحمل وتتكلى على الله كله ابن انشى ودي شاعر جاهلي
دي مسألة عجيبة ان راجل من الجاهلية يقول هذا البيت - 00:29:00

كل ابن انشى وان طالت سلامته يوما على الله حباء محموله. هذه هي النتيجة الختمية. يبقى ربنا نجاه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلاف. لأن هو حمل معه في الفلك من كل نوع - 00:29:18

من كل نوع زوجين. لأن سيئة الطوفان فيغرق الارض كلها بما فيها ومن عليها. كل ما على وجه الارض سيتم تمره البنته الحيوانات
والطيور وهيبدأ عالم جديد قائم على التوحيد حياة جديدة. حياة جديدة بعد هذا الطوفان - 00:29:38

فلنا ان نتصور انه حمل من كل حاجة ذكر وانشى من كل شيء نبات وحيوان وطير الى غير ذلك. وحاشا لدول كلهم فين؟ في الفلك.
طيب دول مؤمنين الناس الثانيين بقى ميزهم ربنا بماذا؟ بالعقوبة. قال واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا - 00:30:07

فاظظر كيف كان عاقبته اي نهاية المنذرين اي القوم الذين ارسل اليهم نوح اذا هذه قصة. فيا اهل قريش لستم باقوى من قوم نوح.
عندما كذبوا ثم انزل عقابه على المخالفين. فاتعظوا - 00:30:34

وتذكروا ثم كرر ربنا عز وجل قصصا كثيرة لمن اتى بعد نوح. في اية واحدة وهي سبحانه الله القرآن من جمال القرآن احيانا تجد
القصص اشارة بسيطة ومرة القصص مجملة ومرة قصص ايه؟ مفصلة - 00:31:07

ما دي مثاني بحيث ان قلبك يستروح في كل شيء. والانسان عندما يأتي الى القصص المشار اليها يبدأ ذهنه يتحرك وقلبه يتحرك. اذا
وانت تقرأ القرآن تجد قلبك بيتحرك وعقلك بيتحرك. اذا من اعظم التدريبات - 00:31:30

على تحريك الذهن وتنمية القلب ماذا؟ قراءة القرآن. مش البرامج بقى العصبية واللي مش عارف ايه ونعم دورات في تركيز
المعنوي للمش عارف ايه. ايه الهرس ده كله؟ احنا عندنا القرآن - 00:31:50

ده في اصل العلوم. فيه الخير كله. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ماذا؟ ذكركم ذكركم اي شرفكم وعزكم وسيادتكم. فمن اراد الشرف
والسيادة والعز فعليه بالقرآن ولكن كيف يكون القرآن كذلك؟ ضيق المسألة التي ينبغي ان تتغير لها. حتى يغير لنا بالقرآن ان
شاء الله - 00:32:10

قال تعالى ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم. شف الاية دي وجمالها ثم بعثنا من بعده اي من بعد نوح رسلا ولم يشر الى قوم نوح.
لأنهم صاروا ما - 00:32:40

اثرا عشر واي قيمة القيمة لمن؟ لنوح. لم يقل ثم بعثنا من بعدهم وانما قال ثم بعثنا مما بعده اي من بعد نوح رسلا. زي مين؟ هود الى
عاد. صالح لثمود. مدین لاصحاب الايكة - 00:32:57

وهكذا. ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم. فجاؤوهם بالبيانات جاءوهم بالآيات المعجزات التي على مثلها يؤمن البشر. فما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل. يعني هم قبل البيانات كذبوا. طب لما جات لهم البيانات امنوا ولا كذبهم؟ اذا - 00:33:22
اكذبوا بما كذبوا به من قبل البيانات. يعني مثلا ناخذ مثال قوم صالح. قالوا له نؤمن لك واحنا بنظنك انت رجل كذاب ما انت الا بشر
مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين - 00:33:51

قال هذه ناقة اية هذه ناقة اية. الناقة تخرج من الجبل الصخر ناقة ويقول لها شرب لكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب يوم عظيم. ايكم تمسوها بسوء. مش تذبحوها؟ يعني انت لو ازيتوها ربنا هيعذبكم - 00:34:12

لو مش ساتوها ربنا يعذبكم ولها شرب. القبيلة دي كلها اللي بتتحت من الجبال بيوت فارهين واللي عندهم زراعات وعندتهم اموال
وانعم القبيلة الكبيرة دي كلها تشرب في يوم الناقة دي لوحدها تشرب في يوم - 00:34:42

قال له الله طب ما احنا ندبحها واليوم بتاعها نضمها لليوم بتاعنا فنزاد في النعيم. شف الغباء الشديد مع الرغم انا يوم حذرت قال
تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله لنبيته اهله - 00:35:03

ثم لنقولن لو ليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرروا الى اخر الآيات النتيجة ايه النتيجة ان هم لما كذبوا اهلكناهم. يبقى اذا
قبل الناقة كذبوا ولما جت لهم الناقة امنوا به ولا برضك كذبوا - 00:35:27

ايه اللي حصل؟ كذبوا اذا كذبوا بهذا الرسول بعد ان رأوا الايات البينات وهذا قول والله عز وجل فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل. كذلك نضعوا على قلوب المعتدين - [00:35:52](#)

الطبع نسأل الله تعالى العافية. كل من اعتدى على شرع الله. واعتدى على احباب الله فان الله تعالى لا يجعل على قلبه طبعا. الطبع يستلزم عدم البصيرة وعدم الفهم. فنسأل الله تبارك وتعالى ان - [00:36:12](#)

في قناة وان يسددنا ونكمم المسألة في المجلس القادم. نسائله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى كل خير وان يصرف عنا كل شر. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:36:32](#)